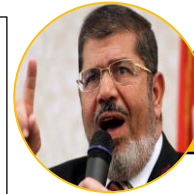


## لماذا يكره الاخوان جمال عبد الناصر!؟



## تقرر: الاخوان والحركة العمالية



الاخوان لا يقدرّون النعمة الى هما فيها

"شيشب" للوزير المتحرش



سلسلة الأسرى الفلسطينيين  
في سجون الاحتلال



من الإصرار ..

تأملات من بلاعة في المعادى.



أطفال الشوارع .. ما ذنبهم!؟!!



العباسية منطقة

الموت

STOP

داخل العدد:

الجزء الثاني من سلسلة ما بين الحلم  
والكابوس

مرسي وعشق اللحظات الأخيرة

البكارة "غشاء ذو حدين"

والمزيد من المفاجئات

داخل العدد

للاتصال :

٠١٢٠٢٣٠٤٧٣٣

المقر: جاليري أوان - ٤  
شارع هدى شعراوي  
المتفرع من شارع طلعت  
حرب - وسط البلد



# جريدة جرافيتي الشباب

جريدة جرافيتي باختصار هي إصدار نصف شهري ثورية شبابية إلكترونية بالمقام الأول تستهدف شريحة الشباب الثوري والجامعي وجمهور شبكات التواصل الاجتماعي والميادين الثورية وإتاحة الفرصة للمبدعين المغمورين والنشطاء الشباب في التعبير عن آرائهم وأفكارهم وإبداعاتهم.

والجريدة بكل من فيها من الإدارة إلى المحررين في سن الشباب من ١٤ إلى ٤٠ سنة متعددي الاتجاهات والأفكار والتيارات كل شخص يطرح وجهة نظره بتلقائية دون قيود ويتم تسليط الضوء على نجوم الشباب فقط المشهورين في الميادين والشارع ليس النخبة أو مشاهير الإعلام في أقسام السياسة والفن والرياضة والثقافة.

## وهذا بيان لكل أعضاء الجريدة:

رئيس مجلس الإدارة / د. دعاء الدسوقي

مؤسس الجريدة ورئيس التحرير / محمد سالم

القسم السياسي / شريف علي - إسلام عادل

قسم الاقتصاد / أحمد حمدي

قسم المرأة / إسراء عبد الله

قسم التصوير / عاصم خالد

قسم الرياضة / أحمد فوزي

قسم الادب والثقافة / نهى بهمن - محب جميل

مراجعة لغوية / أمينة زكريا

قسم التصميم / عبد الرحمن محسن - وسام شنودة

قسم الاعلانات / محمد ياسر

شؤون قانونية / ناريمان أنور - محمد كمال

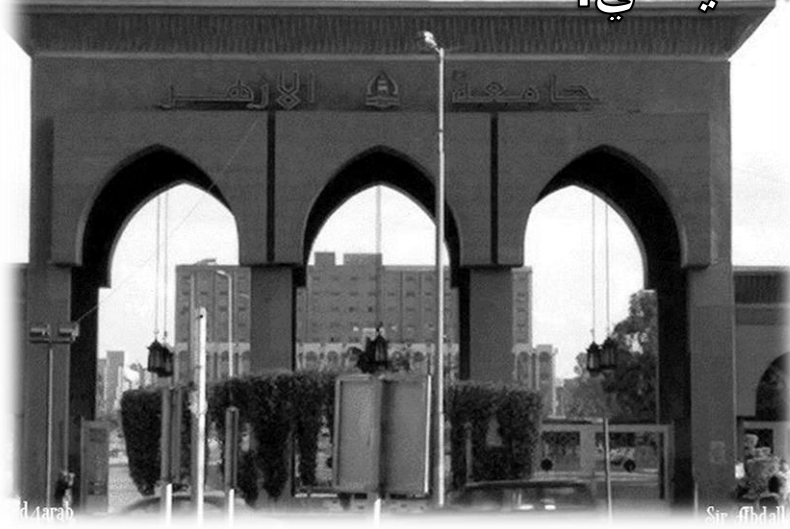
## المحررون:

ريهام الجيلاني - جوليا ميلاد - أحمد نادي - محمد عبدالعزيز - مصطفى قطب - نهلة عناني - عمر سليم - عزة الشناوي - سالي يسري - عمر عبدالكريم - مديحة مدحت - نهى محمدي - رباح كمال - هدى علي - كيرلس إبراهيم - منة القيعي - إبراهيم شقوير - أميرة عبدالعزيز - مصطفى قطب - محمود نوار - كريم سند - عيبر محمد - مصطفى سليمان - محمد مجدي - هاجر جواد - هاجر صقر - مروان حسام - محمود سلمان - رامي عجوة - محمد جونيور - محمد فواز - محمود زايد - شروق فرحات - مروة مجدي - أماني خليل - منال سليمان - عبدالعزيز كمال - محمد فهد - هند الغزالي - يسرا علي - شيماء حمدي - سهيل الغزالي - شدى جودت - أحمد حجازي - سيد الهلالي - شريف أبو النصر - أحمد إسماعيل - أحمد خلف - منة فكري .

للاتصال : ٠١٢٠٢٣٠٤٧٣٣

المقر : جاليري أوان - ٤ شارع هدى شعراوي المتفرع من شارع طلعت حرب - وسط البلد

## حينما يصير الجميع على الخباء السياسي!



منذ أكثر من يومين سمعنا وشاهدنا ما حدث من حالات تسمم مفاجئة للطلاب في المدينة الجامعية لجامعة الأزهر وسارعت جماعة الإخوان صاحبة المواقف المتغيرة على مدار الساعة عن طريق بعض قياداتها مثل الدكتور إياه ( ستره الله ) بإثبات مسؤولية شيخ الأزهر عن الحادث وسرعان ما رأينا لافتات وهتافات من الطلاب بسقوط شيخ الأزهر ! وعلى الجانب الآخر الذي فيه غالبية المصريين والقوى السياسية استشعروا الخطر من الاستغلال السياسي القذر من جانب الإخوان للضغط على شيخ الأزهر بالإقالة أو تمرير قانون الصكوك وفطن لهذا شيخ الأزهر وقام ب ( ضربة معلم ) فإطاح برئيس الجامعة الذي يبدو أنه لا ذنب له وأقال المسؤولين عن المدينة الجامعية وبالتالي

أنهى حالة الغضب والاحتقان وخرج من الورطة بأذكي ما يكون لكن الموضوع له أبعاد أخرى أهم من الجانب السياسي :

- ١- هذه ليست الحادثة الأولى في المدن الجامعية وتحديدًا جامعة الأزهر فننتذكر منذ عام قامت الطالبات بالتظاهر بسبب مشكلة التغذية ونظافة المدينة ومتعلقات الغرف !
- ٢- لم يظهر في الأفق أي حل أو طريقة لإنهاء المشاكل في المدينة الجامعية التي تخص مؤسسة عريقة وعالمية مثل الأزهر الشريف والتي يبدو للجميع أنها إقتصادية بالدرجة الأولى .
- ٣- زيارة السيد ( محمد مرسي ) السريعة والعاجلة للطلاب تفتتح التساؤل لماذا الآن ؟ فمنذ أيام عديدة حدثت كارثة بين طلاب محتجين وإدارة جامعة مصر الدولية وحدث فيها استخدام للخرطوش والغاز من قبل بلطجية أنتت بهم الجامعة ولم تحرك الرئاسة ساكنًا ! .
- ٤- تكرار معتاد لمسلسل الإهمال والتردي في خدمة المستشفيات الحكومية تغاضى عنه الرئيس في زيارته كما يتغاضى عن هموم المصريين في سياسته ! هل من المعقول ان تنقل سيارة الاسعاف ١٢ مصابا في نفس السيارة وحينما يصلون للمستشفى لا يجدون أطباء ولا أجهزة ولا أسرة ولا مكان نظيف ! فإلى متى !!
- ٥- انجراف الجميع من وسائل إعلام ونخب سياسية ونظام حاكم لتسييس القضية يثبت أننا فقدنا وعينا ورشدنا يا سادة الحادثة معرضة للتكرار عشرات المرات طالما لا توجد إدارة ممتازة وامكانيات إقتصادية تؤهل المدينة للرقى في الهيئة والشكل والمستوى ، يا سادة ابعثوا التسييس الأعمى عن كل قضية. يا سادة إنه الأزهر الشريف فكونوا أكثر حرصا عليه .

يا شيخ الأزهر : لقد أتخذت حل سياسي ذكي عجز عن فعله رئيس الجمهورية عدة مرات لكن ابنائك في الأزهر معرضون لتكرار هذه الحادثة يوميا ! فماذا أعددت لها ؟ لماذا لا تطلب صراحة دعم المصريين القادرين بل كل العالم لدعم مالي حقيقي يليق بمؤسسة مثل الأزهر الشريف منارة الإسلام ؟ لديك حلول إقتصادية مهمة هي من ستبقى لك في التاريخ . حفظ الله الوطن



بقلم:

محمد سالم

## لماذا يكره الإخوان جمال عبد الناصر؟! !!



في 28 سبتمبر 1970م .. رحل جسد عبد الناصر فقط، أما روحه فلا تزال باقية لا تموت أبداً في قلوب المصريين البسطاء في قرى مصر ونجوعها وأحيائها.

هكذا فهم جمال عبد الناصر الإسلام، فأخذ على عاتقه التحرر من الاستعمار والتبعية، والتحرر من الاستغلال وسيطرة الأجانب، على الاقتصاد تحقيقاً للعدالة الاجتماعية، ونصرة للفقراء والمستضعفين كما يأمر جوهر الدين، وفي إنجازات (ال ١٠٠ يوم الأولى) لحكم ثورة يوليو أكبر دلائل على الانحيات الواضحة لصالح أغلبية الشعب من الفقراء، فبعد ٩ أيام فقط من قيام ثورة يوليو (٢ أغسطس) تم إلغاء الرتب الباكوية والباشوية تحقيقاً للمساواة، وفي (٤ سبتمبر) أصدر مجلس قيادة الثورة قراراً بعملية تطهير شاملة للإدارات والمؤسسات الحكومية، وفي (٩ سبتمبر) - أقل من ٥٠ يوماً - ، أصدر مجلس قيادة الثورة قانون

وبالتأكيد لم يكن الصراع دينياً، فلا الإخوان المسلمين هم الإسلام، ولا عبد الناصر كان ضد الإسلام، فعدد المساجد في مصر في عهد عبد الناصر، زاد من ١١ ألف إلى ٢١ ألف مسجد، أي أن في فترة حكم جمال عبد الناصر (١٨ سنة) تم بناء عشرة آلاف مسجد، وهو رقم يقارب ما بني في مصر من مساجد منذ الفتح الإسلامي على يد عمرو بن العاص حتى عصر جمال عبد الناصر!! .. وذات مرة سأل الهضيبي مرشد الإخوان وقتها جمال عبد الناصر في أيام ثورة يوليو الأولى، وكانت الثورة قد حددت أهدافها الستة المشهورة، سألته "وأين الإسلام؟!!"، فكان رد عبد الناصر: "إن التحرر من الاستعمار والاستغلال بداية العمل للإسلام"

من المثير للدهشة أنك ستجد أشد الناس عداوة لجمال عبد الناصر هم الإسرائيليين والإخوان المسلمين! .. وقصة صدام الإخوان مع عبد الناصر لم تكن دينية على الإطلاق، أو كانت بايعاز من جهات أجنبية، كما يروج بعض الوجوه البارزة في جماعة الإخوان، فقد وصل الهزل أن قالت السيدة زينب الغزالي القيادية الإخوانية البارزة في مذكراتها: "إن المخابرات الأمريكية والمخابرات الروسية!! .. والصهيونية العالمية قدمت تقارير مشفوعة بتعليمات لعبد الناصر بالقضاء على الحركة الإسلامية"، وهو كلام يشبه كثيراً تفسير (الفلول) لثورة ٢٥ يناير العظيمة، حين قالوا أنها جاءت بترتيب (إيران وأمريكا وإسرائيل وحماس)!! .. فالذي يجمع أمريكا وروسيا





الإصلاح الزراعي بتحديد الملكية الزراعية بحد أقصى ٢٠٠ فدان وتوزيع الباقي على فقراء الفلاحين، وأحدث هذا القانون تغييرا جذريا في تركيبة المجتمع، وحقق العدالة الاجتماعية المنشودة، فأخيرا أصبح الفلاح المصري مالكا لأرضه، بعد أن كان ذليلا عند الباشا الإقطاعي، والغريب في الأمر أن حسن الهضيبي مرشد الإخوان وقتها عارض هذا القانون، على الرغم من أن هذا القانون هدفه تحقيق العدل، والعدل كما نعلم هو صلب الإسلام!

ومن ١٩٥٤ حتى ١٩٦٥ سحب عبد الناصر البساط من قواعد الإخوان الشعبية بإنجازاته الاجتماعية والاقتصادية على الأرض، فقد أمتت مصر القناة، وبدأت في بناء السد

مصر عصر المفاعلات النووية بمفاعل أنشاص النووي، وكان الفرق بين المشروع النووي الإسرائيلي والمشروع النووي المصري سنة ونصف فقط، رغم الدعم الأمريكي الهائل لإسرائيل.

ببساطة .. يكره الإخوان جمال عبد الناصر لأنه كان لديه مشروعا حقيقيا للنهضة .. وليس كمأساة الرئيس مرسي في مشروع لم يراه أحد! .. ونحن نتحدى الإخوان .. هاتوا برهانكم أو مشروعكم إن كنتم صادقين .. أرونا النهضة التي زعمتم وجودها .. ثم اختفت في ظروف غامضة!!

العالي، وحقت الخطة الخمسية الأولى (١٩٦٠-١٩٦٥)، أعلى معدلات نمو في العالم الثالث، بشهادة البنك الدولي المعادي لنظام ناصر، والرافض لتمويل بناء السد العالي، ودخلنا في خطة تصنيع كبرى، منها على سبيل المثال، مشروعات الصناعات الثقيلة كالحديد والصلب، ومصانع عربات السكك الحديدية، ومد خطوط الكهرباء من أسوان إلى إسكندرية بعد السد العالي، وبدأت مصر مع الهند ويوغسلافيا مشروعا لتصنيع الطائرات، وبدأت



بقلم:

محمد عبد العزيز

شخايط



بقلم : منال سليمان

أيها العامل المصري .... اتسحل واتبهدل كمان ... يا  
مصدر العمله الصعبه ... يا بقايا انسان اتهان ... يا  
متغرب وسايب أهلك... ياللي بتحلم ب الأمان .... ياللي  
نفسك ترجع وطنك ... وطنك مالهوش عنوان ... ياللي  
فرحت بالثورة ... تعالى اتفرج ع الإخوان ... مسحوا  
معنى الديمقراطية ... وشوهوا صورة الإسلام .... مننا  
وباعوا القضية ... لبسونا السلطانية ... ولسه في نهضة  
كمان .... أيها العامل المصري قل على مصر السلام



بقلم:

احمد حمدي

## مرسي وعشق اللحظات الأخيرة

الوهمي " مرسي وإنجازات النهضة الجزء الثاني " هذا وإن أبقينا عليه للسنة الثانية.

خلاصة الأمر ان الاستراتيجية الفاشلة قد كشفت وهي مكشوفة منذ القدم فإذا قرأت كتاب " الأمير لمكافيلي " ستعلم أين وقف الرئيس عن قرانته وستعلم ايضاً متى سيتابع الإبحار في هذا الكتاب المحرم، فعليه أن يعلم هو وجماعته اننا لن نرضى بهذا العبث فعليه أن " ينزل للشعب وإلى رغباته وطلباته مهما كانت " وإلا صنصعد نحن له ونطيح به وبهم من علي كما طاح السابقون وكما سيطيح اللاحقون من شاكلته وشاكلتهم فهذه مصر وعظمتها على الطغاة مهما طالت فترة حكمهم فسيسقطون بالتأكيد فنحن خير جناد الأرض يا شاطر ولا نسيت .

الموضوع والتي يحبها سيادة الرئيس مرسي وهي : " فن الإنقاذ في اللحظة الأخيرة " . فهو يعشق ان يرى الأمور مشتتة، كما يحب أن يرى المعارضة الحقيقية على حد تعبيره من الآونة للأخرى حتى يشعر وكأنه يحكم أو صاحب قرار وأحب ان أضيف بسخرية على طريقتي : " الوهم حلو مفيش كلام! " ، فمنذ متى وهو صاحب قرارات ثابتة وإن ثبت أحدها فهو منطلق من البديع بلا شك في ذلك، هذا بجوار حبه لأن يترجاه الناس عن العدول في قراراته العشوائية، قد يصفه الناس بأوصاف عده في هذا ولكن ان صح احدهما فهو انه : " داهية خبيثة " ، فبعد ان تشتعل الأمور وتكثر الأحداث والمسيرات والإعتصامات وجميع انواع المعارضة يأتي هو في اللحظة الأخيرة ليلعب دور : " المخلص او المنقذ نزولاً الى رغبة الشعب " ومن السخرية انها تقال نزولاً وليس صعوداً او ارتقاءً لرغبة الشعب ، وبهذا يصبح هو البطل وتبدأ جماعته في شن حملات مديح هائلة مصاحبة لسباب وقذف للمعارضة أهول من التأييد نفسه وتأخذ بعد ذلك حجه او إنجاز عظيم ديموقراطياً هائلاً من قبل معاليه لكي ينشر في الطبعة القادمة من كتابه

فريد من نوعه كما عهدناه سيادة الرئيس استراتيجي محنك لا يهاب الصعاب كما انه لا يكثر برأي من حوله إن جاز التعبير، فلا دور لمستشاريه سوى المجلس والحاشية حالهم كحال الرئيس الذي يعد هو نفسه مستشار عند فخامة البديع .

بعد ١٠ اشهر من العناء والغلظة تم استنباط الطريقة الإخوانية في الحكم " فما اتفهمها طريقة وما أخبثها أسلوب " انها تنقلص في نقطتين معروفتين لدى الإقتصاديين وهم " العرض والطلب " مما ادى الى تحول المطبخ الرئاسي الى سوق بالجملة، فإن القرارات التي تتخذ من قبله تكون قد مرت على مراحل من الإستفتاءات على طريقة اللاوعي ومن أمثلتها : " إصدار الشائعات اولاً " وهي تساعد على فهم توجه الرأي العلماني والليبرالي ليتم العمل على عكس مذكروه في حالة رضا التيارين، اما اذا آلت الأمور للذعر والرفض يشتى انواعه فهم يطبقون مانشروه كيداً ليس أكثر وكان القرارات تخرج من نساء تكيد ضرائرها، وهكذا يتم اتخاذ القرار ببساطة شديدة بإسلوب " الكر والفر " ، ثم تأتي بعد ذلك الى النقطة الحساسة في



## أحد العمرين



بقلم:

كريم سند

هل ستقول له ان المرضى و الجوعى و المسحولين يسئل عنهم جبهة الانقاذ؟؟ ماذا ستقول له عن امهات ضاع منها ابناؤها و املها في الحياة؟؟ ماذا ستقول له عن شيوخ تكفر و تسب معارضينك تحت مرأى و مسمع معاليك؟؟ ماذا ستقول له عن الاسلام في عهدك؟؟ هل ستقول له هو دين السماحة ام ستقول هو دين الانتخابات؟؟

سمعنا كثيرا عن اعداء الدين و لرسولنا و لكن لم نسمع كلمة سيئة عن اخلاق الرسول و كان الرسول خير ممثل للأخلاق قبل ان يكون رسول و سماه الكفار بالصادق الأمين ولكننا لم نرى معارض يذكر لك سيدي الرئيس صفة جيدة غير صلاتك للفجر في الجامع في النهاية احب ان اقول اللهم اعز مصر باحد العاقلين و اللهم اعز الاخوان بأخلاق الاسلام و اللهم اعز مرسى بعدل الفاروق.

عمر كذب لم نسمع يوما ان عمر خرج من الباب الخلفى لبيته لم نسمع ان عمر كان يصلي بحراسة لم نسمع ان عمر منع اي شخص من اداء اي فريضة ايا كانت ديانتة لم نسمع ان احد اتباع عمر يحاصر محكمة و لكننا مازلنا نقول على عمر الفاروق لعدله عمر هو من قال لو ان دابة تعثرت في العراق لسئل عنها عمر و لم يقل لسئل عنها الكفار !! ترى لو ان عمر حي ماذا تتوقع ان يكون رد فعله عندما يعلم ان ابناء وطنه ينامون جوعى و يبيقتلوا و يسحلوا و يعذبوا فقط بتهمة المعارضة !! ترى ماذا تتوقع ان يكون رد الفاروق؟؟

القضاء المصري الذي تكلمت عنه بكل خير وحب هو قضاء فاسد و لكن تخيل انك تمثل امام محكمة وقضاء الفاروق بكل افعالك .. هل ستقل له أسأل جبهة الانقاذ على الشهداء؟

اللهم اعز الاسلام بأحد العمرين ... كانت هذه هي طريقة تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع الكفار اعداء الدين و لم نرى الرسول يقول اللهم اعز الاسلام بأصحابي بالرغم من العمرين كانوا عمر بن الخطاب و عمر بن هشام (ابو جهل) وكانوا من اقوى رموز الكفار و اعداء فعلا للدين الاسلامي المهم بعد مئات السنين عملنا ثورة و جالنا رئيس و قالنا انه هيحكم بأخلاق عمر و اخلاق الرسول و الدين الاسلامي و توقعنا انه فعلا هياخذ كل المعارضين ليه معاه من اجل نصرة البلد و لكن فوجئنا برئيس بيقصي معارضيه بصفتهم معارضين و بدأ في تشويه معارضيه و تكفيرهم

سيدي الرئيس اين اخلاق عمر!! و هل كنت تقصد اخلاق عمر بن الخطاب ام عمر بن مرسى (ابن فخامة معاليك) لم نسمع يوما ان



## الاستبداد والدين



عبد الرحمن الكواكبي  
١٢ شوال ١٣٢٢هـ - ٩ تموز ١٩٠٥هـ - ١٠ ربيع الأول ١٣٢٢هـ - ١٢ حزيران ١٩٠٥هـ

فكرة الدين هي علوه و نزاهته و مقامه الرفيع الذي يرهب كل معتقد بهذا الدين ، المسلم لا يستطيع ان يشك في الاسلام و نصوصه و اصف الي ذلك قلة المعرفة بالاسلام التي تبيح تلوين و تحوير التفسيرات للنصوص القرآنية و الاحاديث من قبل المستبدين و كل ذلك يعطي الافضلية لانتصار المستبد حتي يأتي عالم فاضل ذو ضمير و كلمة حق لينبه العامة الي التفسير الصحيح او يزيل الصدا عن عقولهم ، و لكن حتي ذلك الوقت يسلم قليل العلم عقله و نفسه للحاكم خشية ان يكون علي خطأ و يكون الحاكم علي صواب فتلك بالنسبة له مجازفة لا يملك من الشجاعة ان يخوضها ، و لديه كل الحق في ذلك ، لا يوجد عاقل يستطيع ان يدخل تحدي مع دين الله الواحد و لكن ماذا ان كان لدينا ما يكفي من العلم كي نوضح الاسلام الصحيح و نمنع استغلاله السيء !

بعد عصر من الاستبداد لا يجب السماح لاستبداد غيره بالتبلور ، و لذلك وجب التنويه ان العلم و الامانة و الضمير هم السلاح الان .  
و ادعو كل الشباب لقراءة هذا الكتاب الرائع (طبائع الاستبداد و مصارع الاستعباد) لعبد الرحمن الكواكبي.

الراشدين ، من انتم حتي تقارنوا بأبي بكر او عمر ؟ اكان من الوارد ان تنقض جماعة علي جماعة اخري في عهد عمر و تعتدي عليهم ! و اذا تتبعنا سيرة أبي بكر و عمر رضي الله عنهما مع الامة ، نجد انهما مع كونهما مفطورين خبير فطرة ، و نائلين التربية النبوية ، لم تترك الامة معهما المراقبة و المحاسبة و لم تطعهما طاعة عمياء و انتم من تشرطون الطاعة العمياء علي اتباعكم ، فشتان الفرق .

ماذا عن استغلال الفقر و الحاجة ! ماذا عن تقديم الخدمات الرئيسية و الاساسية للعامة مقابل تأييد او تصويت ! الاول هو اصلاح للدولة و مرافقها و اقتصادها كي يستطيع الرجل شراء حاجاته بكرامة دون منة او صدقة او مقابل حرية قراره ، اتبعتم هذا الاسلوب في مجلس الشعب (المراقب) و اتبعتموه ايضا في الاستفتاء (اتخاذ القرارات ) و بعد ذلك تكوين لجنة لوضع الدستور (القانون) هو مترتب علي ما سبق ثم الان تحاذون علي مجلس الشوري لصياغة القوانين و بالتالي تحذلون الان الحكم و القانون و المراقبة ، تحكم طبقا لقانون وضعته ثم تحاسب نفسك علي قراراتك .. !!! و كل ذلك تحت مظلة الاسلام .

فكرة الدين هي الطمأنينة التي يبعثها في نفوس المعتقدين به ، فلا يوجد في الحياة ما هو اسمي و ارقى من الدين و لذلك عند ربط الدين بالقرار السياسي او الاجتماعي او للتبرير او حتي لترويج سلعة يطمئن العامة لهذا القرار او لتلك السلعة ، تستطيع ان تجعل القوم يلتفون حولك اذا ناديت بينهم بفكرة محترمة راقية فما بالك بفكرة الاسلام! او بوجه عام فكرة الدين الذي هو المعتقد الاكبر عند صاحبه !

الاستبداد و الدين هو عنوان فصل من كتاب لرجل سوري الاصل قد فارق الحياة منذ اكثر من قرن من الزمان عن طريق سم دس له غدرا ، كان رجلا مُطَّلِعٌ علي علوم السياسة و المجتمع و التاريخ و الفلسفة و غيرها ، عرف بمقالاته التي تفضح فساد الولاة ، درس الحقوق و برع فيها ، و سافر الي العديد من البلاد منهم مصر و اصبح من اشهر علمائها كان يدعوا الي الاصلاح و تحرير العقول و الاستعانة بالعلم و مقاومة الفساد و الظلم و التحلي بالاخلاق و التمسك بالدين الحق و هو مفكر و باحث ، له العديد من المؤلفات و الكتب و من اهمها الكتاب الذي اتحدث عنه الان ، هذا الرجل هو عبد الرحمن الكواكبي و الكتاب هو طبائع الاستبداد و مصارع الاستعباد .

في الكتاب يتحدث الكواكبي عن انواع كثيرة من الاستبداد ، لفت نظري محاكاة الكتاب لواقعنا مع انه نشر منذ اكثر من مائة عام علي الاقل ، فنحن الان في بداية استبداد جديد هو خليط من استبداد الدين و استبداد الجهل و استبداد الفقر و استبداد النفس .

بعد سنوات من الفساد و غياب العدل و الضمير و انتشار الانحطاط و الفقر اعتقد العامة ان غياب الدين هو اساس الابتلاء و لذلك التفوا حول شعار "الاسلام هو الحل" و لكنك سعدت ان كان هو الحل فعلا و لكن هي مجرد فكرة ، فكرة تطبيق الشريعة التي نشرتها الجماعة لكي تستولي علي اصوات الشعب فقط .

يتحدث الكتاب عن استبداد رجال الدين بغض النظر عن الديانة و اتخاذهم الدين وسيلة للاستبداد السياسي و الاجتماعي لحكم البلاد و عن تنزيه رجال الدين عن الخطأ و مساواتهم بالالهة و يمكن تطبيق ذلك عن طريق الخوف ففرعون كان اله المصريين غصبا بلا رضي ولكن ليس هذا ما يحدث الان ما يحدث الان هو استغلال الجهل و ادعاء المعرفة ، طبيعي عند سماعك لمعلومة لا تدري عنها شئ فلن تطعن في صحة هذه المعلومة و لذلك يتم استغلال نقص المعرفة بالدين الاسلامي و تشريعاته و اصوله بأن يتلاعب المستبد بهذه الاصول و التشريعات و التفسيرات طبقا لهواه و مصالحه ، مع بعض المحاولات للتنزيه و الرفعة من مقام الحاكم حتي ان يضموا اسمه مع النبي محمد عليه الصلاة و السلام في جملة واحدة او مع احد الخلفاء



بقلم:

محمد مجدي



بقلم:

محمد مجدي



## عدوى الثورة

وكانها أصبحت كالماء والهواء الذي نتنفسه  
لا نستطيع العيش بدونها نفعل كل ما أوتينا من قوة لإعلانها  
نستغني عن الغالي والنفيس من أجلها  
نعيش حياتنا فقط من أجل تحقيق أهدافها  
نقف امام السلاح القاتل بكل أنواعه فلا هم يكفوا عن القتل ولا نحن نخشاه  
فالثورة عدوي يا سادة إذا انتقلت إلي العقل فلا يستطيع أحد اقناعك بغير أفكارها  
وأذا انتقلت إلي القلب فهي عشق و أسلوب لا يمكنك العيش بدونه  
لا أعرف هل من المفترض أن يعلن العلماء عن فصيلة دم جديدة  
تسمي الثورة !! أم ماذا ؟!  
هي عدوي إذا وصلت إليك وانتشرت في جسدك تشعر معها بالقوة تشعر بقدراتك الكامنة علي التغيير  
والانتصار  
حتي ولو كنت وحيداً  
فنفس الأشخاص دائماً متواجدين في صفوف المواجهة  
لا يعرفون شيئا سوي الانتصار  
فجميعهم صباح كل يوم تنتقل إليهم اخبار واحدة من نفس المصادر تقريبا  
فيسعي كل منهم في تنافس شريف أن يكون متواجداً قبل الآخر في الحدث  
بل في الكثير من الأحيان هم من يصنعون الحدث  
يهتمون ويعرفون أخباراً من نوع خاص  
اخباراً دائماً ما تصيبهم بالجنون  
فما يكون ردهم سوي أفعال جنونية  
استمروا يا رفاق الدرب علي هذا الجنون  
اجعلوا العدوي تنتقل للجميع  
إصنعوا جيلاً جديداً من هذا الجنون الذي يطلقون عليه مرض  
ولكنه أصل العلاج  
اخرجوا من محيط مدينتكم واجعلوا العالم كله عالمكم  
فهو لكم لا لأحد غيركم  
لا تتركوه لأصحاب أمراض المصلحة والخضوع والاستكانة  
اجعلوه عالم للجنون والكرامة والحرية  
فالحرب قد اشتعلت اما علاجكم او مرضهم  
فقط اشعلوا الحرب جنون وعشق  
فلا أحد غيركم سينتصر فاستمروا  
فالسلاام عليكم يوم ولدتوا ويوم تموتوا ويوم تبعثون أحياء



# الجزء الثاني من سلسلة:

## ما بين الحلم والكابوس

وكان خطاب الرئيس عبد الناصر من منزل شكري القوتلي بعد الوحدة في يوم ٢٤ فبراير من عام ١٩٥٨ و كلماته كانت كالآتي:

أيها المواطنون:

السلام عليكم ورحمة الله

إنني أشعر الآن وأنا بينكم بأسعد لحظة من حياتي، فقد كنت دائماً انظر إلى دمشق وإليكم وإلى سوريا وأتربق اليوم الذي أقابلكم فيه، والنهارده.. النهارده أزور سوريا قلب العرببة النابض، سوريا اللي حملت دائماً راية القومية العربية، سوريا اللي كانت دائماً تنادى بالقومية العربية، سوريا اللي كانت دائماً تتفاعل من عميق القلب مع العرب في كل مكان.

واليوم أيها الإخوة المواطنون حقق الله هذا الأمل وهذا الترقب وأنا ألتقي معكم في هذا اليوم الخالد، بعد أن تحققت الجمهورية العربية المتحدة.

بل ربما لم يوجد في الجوار العربي سلطة ترغب باستمرارها.

يرى البعض أن الانفصال كان سبباً في نكسة عام ٦٧ لكن آخرين يرون بأن الانفصال هو الذي حمى سوريا من خسارة أكبر، فربما كان سوء التنظيم الإداري الذي غلب على مرحلة الوحدة أن يتسبب في استغلال أكبر من قبل إسرائيل للظروف السيئة واحتلال مزيد من المساحات على الجبهتين.

من جانب آخر كان يمكن للوحدة أن تغير الظروف السياسية بشكل كبير فيما لو تحمل السوريون أعباءها لفترة من الزمن، ودعمتها الظروف السياسية آنذاك حتى تستقر الموازين بين جناحي الوحدة.

على الرغم من عدم نجاح تجربة الوحدة بالبقاء لفترة طويلة اختلف الكثير من الباحثين والنقاد حول تقييم تلك المرحلة من التاريخ العربي، وتباينت الآراء بشدة بين من يصفها بالنجاح ومن يصفها للفشل ولكل منطقة وحججه، فبينما يحتاج الوحديون بالمنجزات الاقتصادية التي تم إنجازها

وفي يوم ٢٨ سبتمبر من عام ١٩٦١ انفصلت الجمهورية العربية المتحدة بإتقلاب عسكري بدمشق لعدة اسباب منها :

(١) قيام جمال عبد الناصر بتأميم البنوك الخاصة والمعامل والشركات الصناعية الكبرى والتي كانت مزدهرة من غزل ونسيج وأسمنت.

(٢) قدوم الكثير من العمال المصريين إلى مدن الإقليم الشمالي، واختلال توازن قوى العمل.

(٣) سياسات استبدادية من قبل الحكومة في الإقليم الجنوبي ساهمت في توليد انزعاج لدى السوريين الذين كانوا يتباهون بالتعددية السياسية التي اشترط عبد الناصر إلغائها لقبول الوحدة.

(٤) كان لجهاز المخابرات دور مؤثر في إنكفاء نار الفرقة بين المواطنين.

(٥) عدم وجود تواصل وترابط على الأرض بين الإقليمين، ووجود كيان شديد العداء بينهم.

(٦) المنطقة العربية كانت ترزح تحت مؤامرات عديدة من مختلف الأطراف جعلت الوحدة على غير استقرار ولم يكن من شيء ليوقف تداعياها

في عهد الوحدة في سوريا وعلى رأسها بداية مشروع سد الفرات، والذي كان في نظر عبد الناصر موازياً لمشروع السد العالي في أسوان إلى حركة التأميمات الكبيرة، إضافة لحماية سوريا من تهديدات الأحلاف التي كانت تترتب بها والتي كانت السبب الأساسي وراء قيام دولة الوحدة بهذا الشكل.

يقول الفريق الآخر أن قرار عبد الناصر بالغاء كافة الأحزاب السياسية أدى إلى جمود في الحركة السياسية السورية، كما أن حركة التأميمات طالت بعضاً من أفراد الطبقة الوسطى الذين كافحوا طوال سنين لبناء ثرواتهم الصغيرة الشخصية، لكن تم هضم الكثير من حقوقهم أثناء حركة التأميم الواسعة آنذاك.

و يعد حزب البعث العربي الاشتراكي أحد أهم أسباب زوال الوحدة.



بقلم:

شريف علي





## الاخوان لا يقدرون نعمة ان تكون معارضتهم

“ التيار الليبرالي ”

الاخوان يبحثون عن الخلافات والاختلافات .. ماذا سيضيرهم ان اقرروا دستور حافظ للاقلية .. ناصص علي الحقوق والواجبات .. غير منتقص من الحريات ؟

ماذا سيضيرهم ان اصبحت سلطات الرئيس محدودة ؟ بدلا من جعله فوق الجميع ! كنا نشككي من الفرعون الحاكم وعندما رحل نحاول احضار آخر .

الاخوان لا يقدرون نعمة المعارضة الليبرالية .. لا يقدرون نعمة الدولة الديمقراطية . لديهم شعور غريب بالنقص يحاولوا اشباعه بتحكمهم بالسلطة . الخطر الاكبر للاخوان هو دفعهم للمعارضة للكفر بالدولة والديمقراطية وتمكن الاحباط منهم .. وعندها الانقلاب العسكري سيكون المطلوب الاول والآخر ”

اما فكرة الثورة علي الاخوان فستكون بداية الانقلاب العسكري حيث دولة يقودها اناس بخلفية ميليشيات لم يحتملوا خروج مظاهرة كشف الحساب للرئيس المنتمي اليهم وخرجوا للاعتداء عليهم .. وفي اطار اكبر اتساعا سيكون الفصيل للحكم بينهم الجيش وتنتهي الدولة ونعود للعسكرة .

الاخوان لا يقدرون النعمة التي لديهم.

الاخوان لا يقدرون النعمة التي هم فيها .. انهم امام معارضة ليبرالية.

الاخوان لا يفهموا ان معارضة بقيادة البرادعي وحمددين وحمزاي وابوالغار تعني معارضة رافضة لاي انقلاب عسكري! معارضة لا تتبع طريقتهم في الاجتماع بالخارج وتلقي الدعم الدوري وعقد الصفقات .

يلجأ الاخوان الي اظهار ان معارضتهم "الفلول" ابوحامد وخلافة .. ليتم ابتذالها واظهار هشاشتها وضعفها وعدم صدقها؟ ولا يعلموا ان معارضة مثل تلك لن تجد مشكلة للانقلاب العسكري وستدعمه ! ولا تجد مشكلة في الاستقواء بالخارج وتلقي الدعم وسلك نفس طريقهم !في حين ان معارضة مثل معارضة التيار الليبرالي تمتاز بالنزاهة والصدق والسمعة الطيبة .

في مذكرات محمد نجيب "

عام ٢٨ عندما حدث خلاف بين النحاس باشا والملك وتقرر عزل النحاس .. ذهب اللواء محمد نجيب الية متنكرا في زي بواب ودخل الي قصرة وعرض علي النحاس الانقلاب العسكري .. فكان رد النحاس باشا بالرفض وقال لة بالنص " افضل ان يكون الجيش خارج الحياة السياسية ويكتفي بتأمين البلاد.

وفوق كل هذا وذاك " اطلاق دعاوي التكفير وخلافة من شيوخ عرف عنهم بالخنوع بالعصر السابق" والشعور ان ماسورة تطبيق الشريعة انفجرت وكل نقاش يتم معهم يكمن في برغبتهم المفاجأة بتطبيق الشريعة ؟



بقلم:

إبراهيم رضا

## منطقة الموت ..

كتب هذا المقال بعد أحداث العباسية العام الماضي



لا أستطيع أن أمنع نفسي من المرور على منطقة المذبحة.. العباسية ، آه لو تغير الحال واستطعت أن أدرس بجامعة خلاف جامعة الأزهر ، تلك الجامعة التي يكلفني طريقها يوميا كميات هائلة من الأحزان .. في رحلتي الذهاب والإياب.

بمجرد أن ينطلق " الميكرو باص " من ميدان رمسيس، تبدأ تلك الذكريات الموحشة في الاستيقاظ داخل صدري.. خاصة بعد مرورنا من ميدان غمرة، ليمر أمام مستشفى القلب، هنا ، أمام تلك المستشفى كان الكمين المنسوب لنا من البلطجية .. هنا انتظرونا، يفرغون في وجوهنا وصدورنا رصاصات أسلحتهم ، وتستقبل رؤوسنا طوب نسايمهم من نوافذ عماراتهم ..

وتلك الحارة اللعينة، لا أتذكر اسمها .. لا أدري أهو غرب أم درب دقلاش، حتى وإن كان الاسم خلاف ذلك فأنا لا أريد تذكره .. هنا في تلك الحارة هربنا فارين من رصاص البلطجية الذي يأتينا من أمامنا، ورصاص الجيش الآتي من خلفنا..تجمعنا بالآلاف في تلك الحارة الضيقة الطويلة هاربين تجاه شارع رمسيس ..

ينقذني السائق مؤقتا بسرعه ليتوقف قليلا قبيل مطلع الكوبري عند مسجد النور، هنا أعود مرة أخرى لاسترجاع تاريخ الجمعة المشؤمة .. في ساحة الانتظار هذه تجمعنا.. بعد أن هربنا من قنابل الغاز التي ألقتها الجيش ناحية النفق .. خرجنا وسط تصفيق حار من الأهالي المحيين لنا على انسحابنا ، ثوان وفوجنا بفيضان من قوات الجيش تهاجمنا عند تلك الساحة ، حاولنا الهرب ناحية شارع رمسيس ، لكننا فوجنا بشباب أقنعونا بأن البلطجية ينتظروننا عند محطة الدمرdash ، ولا بد أن نأخذ الطريق الآخر .. بالفعل صدقناهم، لنجد أنفسنا محاصرين في كمين منظم.

بمجرد أن يصعد السائق الكوبري ، يظهر أمامي المشهد كاملا من أعلى.. هنا قتل أبو الحسن .. وهنا دُمر وجه عاطف الجوهري، وهنا أصيبت عين " ميدو " زميلنا ب ٦ ابريل ، وهنا وهنا .. ولا يوجد أي مكان لم تنله قطرة دم من مظاهر ..

إلى هنا تنتهي مأساة رحلة الذهاب إلى الجامعة . أما عن رحلة الإياب فحدث ولا حرج ، فور عبور الميكروباص كوبري ٦ أكتوبر ونزوله في شارع رمسيس.. يبدأ الشريط السينمائي الذهني في العرض .. فبعد أن خرجنا من تلك الحارة اللعينة وجدنا شارع رمسيس هادئا يخلو من أي مظاهر للعنف على أي حال.. هنا قد أدركنا الفخ .. سرنا هادئين متجهين إلى محطة مترو غمرة.. ولكن الهدوء لم يدم طويلا .. فعند كوبري المشاة الواصل بين شارع رمسيس ومنطقة عزبة " أبو حشيش " فوجنا بفيضان من حاملي الأسلحة البيضاء يهرولون ناحيتنا من فوق الكوبري، وقيام أحدهم بضرب خرطوشة رأسيا .. وكأنها كانت العلامة لساعة الصفر .. إذ فوجنا بعساكر الجيش يخرجون علينا هم والبلطجية من ناحية شارع أحمد سعيد ، وأيضا من خلفنا تتحرك المدرعات ناحيتنا .. صار الأمر عصيبا .. الموت يحلق فوق الرؤوس كالصقر .

في تلك اللحظة، حدث المشهد الذي لن أنساه طيلة عمري .. شاب سلفي ، ينطق الشهادتين ويجري مسرعا ناحية رمسيس محاولا تفادي العساكر والبلطجية، ولكن محاولته باءت بالفشل .. إذ استقبله شخص بسكينته ليمررها بعرض بطن الشاب السلفي معلنا نهاية حياة ذلك الشهيد..

لم أستطع التحمل أكثر من ذلك ، فقفزت إلى شريط مترو الأنفاق سائرا عليه إلى محطة غمرة والتحقت بأخر قطار توقف عليها قبل اقتحام الجيش لها.

نعم ، قُتلوا .. قُتل الأطباء والمهندسين وحفظة القرآن والمعلمين والكتاب والمتقنين على يد بلطجية خريجي سجون .. قُتلوا تحت رعاية المجلس العسكري.

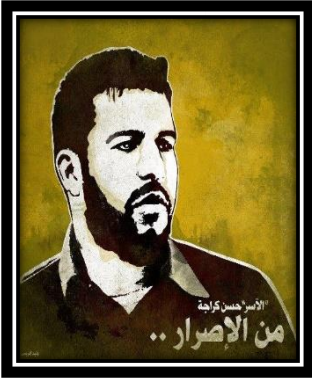
أيا العباسية، يا تلك المنطقة التي قتلنا ... أهؤلاء هم سكانك... أم أنك مازلت تحتفظي بقلة يسكنها العزة .. ولكن لم تخرجيهم لمناصرتنا وأخرجتي من قام بقتلنا وفقا أعيننا؟؟ .. أخرجيهم وإلا سبقي في نظري منطقة الموت المحرم على السير فيها على قدمي.



بقلم:

مصطفى سليمان





أساس من الوحدة الوطنية و التمسك بالحقوق غير القابلة للتصرف.

### الحالة الصحية

يعاني حسن من التهاب و التواء في الظهر نتيجة حادث سير تعرض له قبل سنوات ، وهو بحاجة لعلاج و مراجعة طبية مستمرة ، وبالرغم من ذلك رفضت قوات الاحتلال عند اعتقاله السماح له بأخذ أدويته معه.

### العائلة

ارتبط حسن قبل حوالي شهر من اعتقاله بالأنسة سندس محسيري، وكانا قد خططا لإقامة حفل زفافهما في صيف العام الحالي ، ولكن مخططات الاحتلال كانت أسرع فكانا على موعد مع اعتقال وسرق أمالهما وفرضتهما . لم يكن اعتقال حسن هو الاعتقال الأول لأفراد عائلة ياسر كراجة ففي العام ٢٠٠٩ وتحديدًا حيث كانت بتاريخ ٢٥/١١/٢٠٠٩ قامت قوات الاحتلال باعتقال صمود كراجة شقيقة حسن وحكمت عليها بالسجن لمدة ٢٠ عاماً، وأفرج عنه ضمن صفقة التبادل بتاريخ ١٨/١٠/٢٠١١ بعد أن قضت عامان في السجن. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال في تاريخ ١٨/٩/٢٠١٢، منتصر ياسر كراجة وهو شقيق الأصغر، وحكمت عليه بالسجن لمدة ١٠ شهور، ودفع غرامة مالية بقيمة ٢٠٠٠ شقلاً، ولا زال يقبع في سجن عوفر. ولمضاعفة معاناة العائلة و معاقبتها عقاباً جماعياً منعت العائلة من زيارة أبنائها في السجون الواقعة خارج الأرض الفلسطينية المحتلة لبحجة المنع الأمني. و مؤخراً سمح للوالدة بزيارة أبنها منتصر في سجن عوفر المقام داخل الضفة الغربية قرب مدينة رام الله المحتلة.



بقلم:

سلو بكر

مهما سجنوا الجسد ... لن يستطيعوا أن يسجنوا الفكرة

## سلسلة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال

### حسن ياسر حسن كراجة

مكان السكن: صفا/ رام الله

تاريخ الميلاد : ١٩٨٤/١٢/٥

تاريخ الاعتقال: ٢٠١٣/١/٢٣

المهنة: منسق برامج الشباب في الحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان.

مكان الاحتجاز: مركز تحقيق سجن الجلمة

### الاعتقال

اقتحمت قوات الاحتلال فجر يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/١/٢٣ قرابة الساعة الثانية والنصف منزل عائلة المعتقل، واستيقظت العائلة على أصوات تفجير الباب الخارجي ووجود أعداد كبيرة من جنود الاحتلال تنتشر في كل أرجاء البيت.

قام ما يقارب ٢٠ جندياً باقتحام غرف البيت دون استثناء وابقظوا كل من فيها، حتى الطفلة الصغيرة (بغداد) التي تبلغ من العمر ٨ سنوات غير مكترئين بمطالبة والدتها بتركها نائمة وعدم ترهيبها.

قام الجنود بفصل العائلة الى قسمين (ذكور وإناث) وحجزوا كل قسم في غرفة منفصلة، ثم عمدوا الى تفتيش وتخريب محتويات المنزل، فقلبوا الأثاث رأساً على عقب، وأثناء التفتيش قاموا بتصوير الوثائق الخاصة من رسائل وصور ودروع تكميمية، وقد استمر التفتيش أكثر من ٣ ساعات ولم تتمكن العائلة من معرفة ما يجري داخل الغرف، إلى ذلك قامت مجندة اسرائيلية بتفتيش والدته حسن وشقيقته (صمود) تفتيشاً شبه عاري بعد رفضهن التفتيش العاري.

وقالت والدته حسن أن الجنود وضابط المخابرات قاموا بالتهجم عليها وتهديداتها والإساءة إليها بالألفاظ بذيئة.

كما وقام الجنود باستجواب شباب العائلة وتوجيه الاسئلة لهم، ومحاولة الحصول على معلومات شخصية وأرقام هواتفهم الخاصة، ثم قاموا بنقل حسن الى خارج المنزل واستجوابه.

بعد التفتيش والتخريب تم اعتقال حسن بعد تكبيله وتعصيب عيونه ، ثم تم اقتياده إلى الحافلات العسكرية دون إبلاغ الأهل حول سبب الاعتقال أو جهة الاعتقال و وجهة نقله. وبعد ساعات علمت مؤسسة الضمير بأن حسن نقل الى مركز تحقيق الجلمة قرب جنين.

علمت العائلة بعد فترة وجيزة من الاعتقال بأن الجنود قاموا بسرقة ثلاثة حواسيب

شخصية والجوال الخاص بحسن بالإضافة إلى الكثير من الأوراق والصور.

### الحياة المهنية

يعمل حسن منذ أكثر من عامين كمنسق لبرامج الشباب، في الحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان ويعتبر من المدافعين عن حقوق الانسان. وعمل حسن سابقاً ضمن دائرة تنمية القدرات الخاصة بتمكين الشباب الفلسطيني في مشروع شراكة من أجل التنمية بشراكة ثلاث مؤسسات فلسطينية وهي: مؤسسة تامر التعليمية ومركز معا التنموي ، ومركز بيسان للبحوث والإنماء

هذا وشغل حسن منصب سفير الشباب الفلسطيني مع ملتقى الفكر العربي ومثل شباب فلسطين في العديد من مؤتمرات جامعة الدول العربية ومنها، سوريا، ولبنان، تونس، تركيا، السويد، النمسا، وشرح خلالها وضع الشباب في فلسطين وإمكانيات التطور والاحتياجات.

بالإضافة إلى أنه عضو هيئة إدارية في مركز حفظه الثقافي في قرية صفا، وهو مركز اجتماعي ثقافي يخدم أهالي القرية كان تأسس في بداية التسعينات.

كذلك هو منسق وناشط في الملتقى التربوي العربي بالأخص مشروع تجوال سفر والذي يركز على التعرف على المناطق الفلسطينية المهددة بالمصادرة والاستيطان. والذي يهدف الى خلق الروابط المجتمعية بين أبناء الشعب الفلسطيني من مختلف القرى والمدن والمخيمات وتثقيف الشباب الفلسطيني حول تاريخ هذه القرى و أهميتها الجغرافية والسياسية والمخططات الاسرائيلية حيالها .

كما وينشط حسن في العديد من البرامج التدريبية الهادفة إلى توعية وتثقيف الشباب حول الحملات الجماهيرية وتنظيم المجتمع والإعلام المحلي وتفعيل دور الشباب بالإعلام.

ولعب حسن دوراً بارزاً في الكثير من القضايا الوطنية و وفي مقدمتها حملة المقاطعة لدولة الاحتلال وحملات التضامن مع المعتقلين المضربين عن الطعام ونصرة قضية الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال وقاد حسن كراجة حملة إنهاء الانقسام في شهر آذار/ مارس من العام ٢٠١١، التي كانت بمبادرات شبابية ، دعت إلى بلورة المشروع الوطني الفلسطيني على

## تقرير : الإخوان والحركة العمالية.. طريقان لا يلتقيان



خلال انتفاضة فبراير ١٩٤٦، قام الإخوان بتشكيل "لجنة الطلبة والعمال" بدعم من القصر في مواجهة "اللجنة الوطنية للعمال والطلبة" التي ضمت بقية القوى الوطنية، كما قام الإخوان بالاعتداء على عمال شبرا الخيمة.

وبرغم عدم تصاعد الانتفاضة، لم ينطفئ وهج الحركة العمالية، التي تعرضت لمعاملة متوحشة من الشرطة كما شنت "الإخوان" حملة ضد عمال النسيج في شبرا الخيمة والأسكندرية.

### مع الضباط ضد العمال

أعقبت حركة الضباط الأحرار يوليو ١٩٥٢، شهر عسل مع الإخوان، دفعت فيه الجماعة نحو قمع الحركة العمالية والحركة الثورية عموماً، فقد كان أحد أعضاء المحكمة التي قضت بإعدام خميس والبقري بعد أقل من شهرين من حركة الضباط، من الإخوان، كما ناشد "سيد قطب" نفسه مجلس قيادة الثورة على صفحات الجرائد من أجل حظر الإضرابات والمظاهرات. انتهت فترة الوفاق، بحملة الاعتقالات التي طالت أيضاً الشيوعيين، الذين تم استئناؤهم بالماسبة من قرارات الإفراج التي تلت حركة الضباط. وقد شهدت فترة الستينات صعود وازدهار المشروع الناصري على كافة الجوانب الوطنية

العالمية ١٩١٨، لتنفجر ثورة ١٩١٩م. وقد توج نضال العمال في ظهور عدد من النقابات، وفي بلورة مطالب عامة للعمال تتعلق بالأجور وساعات وظروف العمل، والحرية النقابية.

### الاتجاه يميناً فيميناً

ارتبط نشاط الأحزاب والتنظيمات الشيوعية ارتباطاً وثيقاً بالحركة العمالية، كما سعت الأحزاب الليبرالية للارتباط بالحركة العمالية بسبب زخمها، في حين خلت برامج كل من "مصر الفتاة" و"جماعة الإخوان المسلمين" من أي ذكر للعمال، وأثبتت المواقف نفورهما من العمل النقابي.

كانت الطبقة الطبقية المتناقضة للإخوان هي سبب تناقض موقفهم وتحوله من التعاطف، إلى التخوف، ومن ثم معارضة امتداد النضال العمالي، ففي في نهايات الثلاثينيات، أعلن عدد من أعضاء "الاتحاد العام لنقابات عمال المملكة المصرية" الإضراب عن الطعام، مطالبين بإصدار تشريع عمالي، لكن "صالح العشماوي" أرسل رسالة باسم الإخوان يطالب العمال بالعدول عن الإضراب.

في تسعينيات القرن التاسع عشر نما في مصر قطاع استثماري مملوكاً لأجانب و متمصرين، في مجالات التمويل والخدمات (الترام، الكهرباء، الغاز، الملاحة والشحن) وصناعات مرتبطة بالزراعة (السكر والقطن والحريير...) كما نمت، خلال الحرب العالمية الأولى، طبقة برجوازية مصرية ظلت لصيقة بالرأسمالية الأجنبية برغم التنافس الظاهري. وقد عاشت الشرائح الدنيا من الطبقة المتوسطة في حالة من التهميش والخطر الدائم في السقوط للطبقة الدنيا، وهي البيئة التي نما فيها فكر لإخوان.

طرح الإخوان تصوراً أخلاقياً لمشكلات الواقع المصري تحت الاحتلال، واختزلوها في "التغريب والفساد الأخلاقي". وقد حملت كتابات البنا، وقبله رشيد رضا في مجلة المنار، تعاطفاً مع حقوق العمال، من منطلق أخلاقي وإنساني، شابه الخلط الناجم عن كون معظم الطبقة الرأسمالية من الأجانب، حيث تم تصدير هذا الجانب في الصراع وانكار الصراع الطبقي، برغم من صعود الحركة العمالية، التي بدأت إرهاباتها في نهاية القرن التاسع عشر، وصعدت في موجة كبيرة مع نهاية الحرب



والاجتماعية والاقتصادية، مع تأميم الحركة النقابية.

#### وما أدراك ما السبعينيات

شهدت السبعينيات، تراجع المشروع الناصري وصعود السادات، لينقلب على كافة منجزات عبدالناصر، في حين وجد الإخوان الهاربين إلى الخليج فرصة للعودة من جديد، بتركيبة طبقية وقيمية مختلفة عن جيل الآباء. وقد بنيت الجماعة من جديد، بدعم مادي قوي من مؤسسات استثمارية نمت بأموال الخليج في عصر الانفتاح، وبقوة شباب الحركة الطلابية، من جيل محمد أبو الفتوح وغيره.

المهنية، ولكن دون الاقتراب من مقعد النقيب الذي ترك طوعا لرجال النظام، كما أعطتهم صداقتهم بعثمان أحمد عثمان الفرصة للنشاط في نقابة المهندسين. ورغم تجميد النظام لنشاط النقابات، أبقى الفرصة للإخوان للاستمرار في نشاطهم الخدمي. الذي يعد امتداد لنشاطهم الخدمي في الجامعة، على حد قول أبو الفتوح، حيث أقام الإخوان معارض السلع والملابس والاثاث، معتمدين على شبكتهم التنظيمية. وفي مقابل قوة التيار الإسلامي في النقابات المهنية، لم يكن لهم تأثير في النقابات العمالية. وقد زعم بعض الكوادر الإخوانية أن المشكلة ترجع إلى تلك النقابات التي "تهتم بالقضايا

محافظ، تربته في الشرائح الأفقر، لكنهم يرجعون المشكلة إلى "الانحلال الأخلاقي، وهو ما ينعكس في مواقفهم المتعصبة ضد المرأة والأقباط.

#### حديث الحزب

تكررت مشروعات الإخوان لتأسيس أحزاب سياسية كمظلة "شرعية" لنشاطهم، منذ ١٩٨٦، وكان آخرها قبل الثورة طرح برنامج حزبي تجريبي في ٢٠٠٧م. تحدث عن "مرجعية النظام الاقتصادي الإسلامي"، وهو مصطلح فضفاض ينتقد بعض مظاهر الرأسمالية ولا يتناقض مع جوهرها.



ولعل أهم الأمثلة هو قضية الخصخصة، حيث لا ينتقدها برنامج الإخوان، بل ويعتبرها ضرورية ومطلوبة، ويستند إلى دراسات أعدتها مؤسسات كالبנק الدولي بشأن تجارب الخصخصة، ويختزل نقده على آداءات الفساد التي اتسمت بها عملية الخصخصة في مصر. كما أعلن العريان في خضم معركة التغيير أن الإخوان في حالة وصولهم للحكم سيواصلون برامج الخصخصة والانفتاح على السوق العالمي، وأنهم لن يمسوا الاستثمارات بأي حال.

نكمل في العدد القادم .....

بقلم: محمد حسني

اليومية والحياتية على حساب القضايا الكبرى أو الإسلامية" أدى دخول الإخوان البرلمان إلى زيادة توافقه مع النظام، طوال الثمانينيات والتسعينيات، فقد اكتفوا بالنقض المحدود لسياسات مبارك، كما لم يبدوا أي اعتراض على تطبيق سياسات تحرير السوق وخصخصة القطاع العام، التي يؤديونها إيديولوجيا، بينما ينتقدونها ظاهريا من حيث طرق التقييم والتمويل فحسب.

#### عقد التغيير

مع صعود فرص التغيير السياسي، اعتبار من الانتفاضة الفلسطينية ثم احتلال العراق، وبشكل خاص مع حركة التغيير ٢٠٠٥-٢٠٠٦، حرص الإخوان على الاحتفاظ بمسافات مقاربة من كل الخيارات، وهو ما يتسق مع طبيعتهم السياسية-الطبقية. وهناك من ميزوا بين تيارين في جماعة الإخوان الأول (تحديثي أو إصلاحي) وهو الأكثر ميلا للتوافق مع الدولة والمجتمع، وتيار

من الجامعات إلى النقابات المهنية كان اهتمام الإخوان بالعمل النقابي امتداد لنشاطهم الناجح في الجامعات، كما يقول أبو الفتوح "بعد التخرج بحث هؤلاء الطلبة عن مكان للاستمرار في نشاطهم فيه، وتوجه معظمهم إلى النقابات المهنية نظراً للقيود الموضوعية على النشاط الحزبي" وأصبحت النقابات المهنية من أهم محطات الانطلاق التي شهدتها الجماعة، وكانت الطبقة الطبقية المتناقضة لعضوية تلك النقابات (الطبيب مع صاحب المستشفى، والمهندس مع المقاول وصاحب الشركة، والصحفي مع رئيس التحرير) تتماشى مع سياسة الإخوان التوافقية.

ومن جانب النظام كان ذلك فرصة لاستيعاب الإخوان الرافضين للعمل المسلح والمهادنين بشكل عام، في ظل حربه مع الجماعات الإسلامية المسلحة، ارتبط صعود الإخوان بالانتخاب بقوائم سياسية وليست وفق الفروع النقابية. وفي نقابة الأطباء حصد الإخوان ٤٠% من المقاعد في ١٩٨٤، وصلت إلى ٧١% في دورة ١٩٩١م. كما حصدا النسبة نفسها في نقابة المهندسين، وامتد نفوذهم إلى بقية النقابات

## "شيشب" للوزير المتحرش



يتعرض لأنثى على وجه يחדش  
حياءها بالقول أو الفعل في  
طريق عام أو مكان  
مطروق". وطالبت المبادرات  
الداعية إلى الوقفة، بإلغاء  
منصب وزير الإعلام  
بعد الرجوع إلى رأي

الخبراء الإعلاميين والهيئات غير  
الحكومية المعنية بتنمية الإعلام، إضافة إلى  
نقابة الصحفيين، والروابط المدافعة عن حرية  
الرأي والتعبير. وأدان البيان ما سماه تنامي  
خطابات كراهية تجاه النساء والفتيات في عموم  
مصر من قبل بعض القنوات، قائلاً إنها تعرض  
على النساء وتنتهك حقوق المواطنين وحرياتهم.

على المستوى الشعبي، يبدو أن جملة واحدة  
تلخص ردود أفعال السيدات المصريات  
البسيطيات خارج دوائر النخب السياسية والثقافية،  
جاءت على لسان امرأة بسيطة قالت: "المرة هي  
اللي هتوريك فين يا متولي!" فيما بدا أنه تدشين  
لثأر مستعر بين سيدات مصر والوزير  
المتحرش، لن يهدأ حتى يُلنّه ولو بعد حين.

من جهة ثانية، وفي ظل حالة المواجهة المحتمدة  
بين رموز السلطة الحاكمة، ومن بينهم وزير  
الإعلام والمقاومة الشعبية في الشارع لحكم  
"الإخوان"، يبدو السلاح الأكثر فعالية وفتكاً  
وشراسة ضد "الإخوان" هو "التريفة  
المصرية الصميمة"، أو السخرية اللاذعة بكل  
أشكالها وصورها وممكناتها الفنية والقولية  
والأدائية والمرسومة.

ففي إطار السخرية والاستهزاء بالوزير الذي لا  
يملك السيطرة على لسانه، تنتشر النكات التي  
لطالما برع فيها المصريون، مروراً بالكاركاتير  
الذي اتخذ من عبد المقصود مادة "طازجة  
وممتازة وعفية" خلال الأيام السابقة، وليس  
انتهاء بفن "الفلش" في "فايسبوك" عبر صور  
مرجبة قلما خلت واحدة منها من "سلاح" الوزير  
نفسه: "ابقي تعال واحنا نقولك فين يا ... هكذا  
انتشر في "الفايسبوك" تصميم يظهر جسد  
راقصة في مشهد من فيلم مصري، برأس وزير  
الإعلام، وعبارة: "صلاح عبد المقصود في  
المؤتمر الصحافي اللي جاي.. ابقى تعال بالليل

لوزير الإعلام المصري صلاح عبد المقصود  
نهج خاص في العمل، يتبعه في لعبة التحرش  
اللفظي التي لا يكلّ منها ولا يملّ ولا يرتدع. قد  
يكون ذلك من باب "إلا الحماقة... أعيت من  
يداويها"، أو ربما على طريقة "كُن إخوانيا  
مستقزاً.. تفتح لك أبواب المناصب العليا". في كل  
الحالات، كرر الوزير المتحرش فعله المشين  
وقوله القبيح في الرد على مراسلة إحدى القنوات  
الفضائية، قبل أيام، عندما سألته عن محتوى  
الإعلام المصري، فأجابها ويُس ما أجاب:  
"أقولك مثلاً قلت لزميلتك سابقاً، ابقى تعالي وأنا  
أقولك فين!"

"الواقعة" باتت اعتيادية ومألوفة ومتكررة من  
الوزير المتحرش المتباهي بتحرشه، المتلذذ  
بسقطة الأخلاقية والمهنية، إعتقاداً منه ويقيناً  
بأنه لن يلام على فعلته، بل لن يحاسب، شأنه شأن  
رئيس حكومته ورئيس الجمهورية من قبله.  
لكن رغم تحاشي السلطة اتخاذ أي إجراء بشأن  
وزيرها المتحرش، فإن الرد على عبد المقصود  
هذه المرة جاء من جموع النساء اللواتي اعتبرنه  
رمزاً لكل متحرش، ولن يتركه إلا وهو عبدة،  
حتى وإن ظن أنه في مأمن من العقاب الرسمي  
أو حتى التأنيب العام، وهو عبد المقصود المتواثق  
ببذاءته المقصودة! "الشيشب" (الخُفّ المنزلي)  
هو ما رفعته نساء مُتظاهرات الأحد أمام مبنى  
"ماسبيرو"، في وجه عبد المقصود، خلال وقفة  
دعت إليها ونظمتها مبادرات نسائية ومنظمات  
حقوقية ضد التحرش، تحت شعار "وزير الإعلام  
المصري متحرش بامتياز". وطالبت  
المتظاهرات بإقالته فوراً على ما بدر منه من  
تصريحات وأقوال تحمل تحشراً لفظياً صريحاً  
وإحاءات جنسية وقحة... وبحق صحافيات.

مبادرتا "فؤادة ووتش" و"شفت تحرش" طالبتا  
رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء بتقديم  
اعتذار رسمي عما صدر من وزير الإعلام  
"المنفلت بتصريحاته"، ولأن الجهتين الرسميتين  
لم تلتزما بمعايير اختيار الكفاءات اللائقة  
والمناسبة للمنصب وتبعاته. وأوردت المبادرتان،  
في بيان مشترك عشية الوقفة: "الوقفة تأتي من  
أجل التصدي لهذا المتحرش الذي يتجرأ على  
النساء والفتيات المصريات ويسيء إلى جموع  
المواطنين والمواطنات". وأكد البيان على  
ضرورة معاقبة صلاح عبد المقصود وفقاً لقانون  
العقوبات الذي نص في مادته ٣٠٦ على "الحبس  
سنة وغرامة لا تقل عن مئتي جنيه ولا تزيد على  
ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، لكل من

وأنا أوريك الويل". فيما تبارى رسامو  
الكاركاتير في النيل من الوزير المتحرش،

وعلى رأسهم الفنان اللاذع شنودة بدوي يصور  
فيه وزير الإعلام وهو في زيارة إلى مصحة  
"نفسية" للوزراء، وهناك يعترف: "وكانوا  
بيسبونني دائماً أَلعب مع إدريس.. وكل مرة  
يقولي تعالى أوريك الشيكولاته فين"... بما  
تتضمنه العبارة من إحاءات وظلال يفهمها  
المصريون جيداً، لا سيما أنها مقتبسة من فيلم  
"عمارة يعقوبيان". وفي كاريكاتير آخر، بريشة  
الفنان عمرو سليم، نُشر في جريدة "الشروق"  
المصرية، فتاة مصرية يبدو أنها صحافية تستعد  
لمغادرة البيت فتبادرها أمها: "ما تروحيش  
لوحذك تعملي حوار مع وزير الإعلام.. خدي  
أخوك الكبير معاك!". فيما يقف خلف الأم شاب  
ضخم الجثة مقتول العضلات معقود الحاجبين  
متأهياً ومتحزراً للذهاب مع أخته للوزير والقيام  
باللازم.



صورة يوسف علاء

بقلم: إيهاب الملاح



## في بيت جدي

الله يخرب بيت الثورة و اللي عملوها ..

بقلم : مديحة مدحت



اصبحت هذه الكلمات متداولة في المجتمع المصري و منتشرة بصورة واضحة في هذه الايام و ذلك بسبب ما نشهده هذه الايام من اعتداءات واضحة في كل ما هو موجود حولنا في مجتمعنا المصري سواء معنويا او ماديا.

اعتداءات يمكن ان نقول عليها تعدى على حقوق الانسان و نذكر منها :

١- اعتداءات على الانسان الفقير الذي ليس في يده حيلة الا ان يسب و يلعن كل من قام بالثورة و ان الثورة انت عليه بخسارة بحجة انهم في عصر المخلوع كان هناك امان و الواحد كان بينام ساعات من غير عشاء و لكن كان يجد طعام الافطار و الغداء اما الان فليس لديه حتى رغيف العيش \_ بعد الخصخصة \_ و هذا ما جعل كل راجل ارزقى على باب الله يلعن الثورة و ما انتة الينا من خراب.

٢- اعتداءات على المرأة من جميع النواحي ، الان تري المرأة تنتهك في كل المجالات و لايسمح لها بفعل شئ و ذلك بدءا من حادثة السويس و التي قتل فيها الشاب الذي كان يقف مع خطيبته على الكوبري حتى الان \_ بعد الثورة \_ و مروراً بالمحاولات الدنيئة لعدم اشراك المرأة في المجالس و العمل و المظاهرات \_ هذا بات واضحا عندما تمت الاعتداءات على البنات في ميدان التحرير و التي لا يمكن حصرها \_ و كانت هه الاعتداءات لتخويف البنات و السيدات النزول لميدان التحرير و لذلك لانهم يعلمون جيدا دور المرأة في المجتمع و قدرتها على التغيير و بالإضافة الي ما تتعرض له المرأة من تحرش جنسي و اغصاب و انتهاك جسدي لنظرات الآخرين لها فالان اصبحت المرأة بالنسبة للكثيرين مجرد جسد ..

٣- اعتداءات على المسيحيين فمنذ عهد مبارك و مروا باحداث كنيسة القديسين- و التي لم يتم التعرف على الجاني حتى الان- و احدثات ماسبيرو بعد الثورة و حتى الان اعتداءات و اضطهاد للمسيحيين -شركاء الوطن- و الاعتداء الاخير على الكاتدرائية و كل ذلك لاسباب غير معروفة و لمصالح اشخاص بعينها تستفيد من تلك الفتنة الطائفية و تستغلها و تحاول جاهدة لتفريق و تقسيم مصر لاراضى لكى تستطيع ان تملكها و تفعل بها ما تشاء

٤- اعتداءات على الذات الانسانية و هو ما كان يحدث ايام مبارك و مازال يحدث الان و يبدو واضحا في اعتداءات الشرطة على المصريين سواء الذين يتظاهرون بشكل سلمى او الذين قبض عليهم فالشرطة مؤسسة لا بد من تطهيرها من امثال حبيب العادلى و غيره من الضباط الفاسدين الذين ياخذون الاطفال و يعذبونهم ثم يطلقون سراهم . فالان نحن ليس في دولة و لكننا في غابة . فما تفعله الشرطة ضد حقوق الانسان و لا يوجد في اى ملة تعذيب بشر .

و من هذه الاعتداءات نرى ان اهداف الثورة التي قام المصريين من اجلها بثورة اريقت لها الدماء و ماتت من اجلها شهداء لم يتحقق اى منها فما زالت كرامة الانسان تنتهك و تستغل في الانتخابات وما زالت المرأة يتم معاملتها على اساس انها جسد لا يسوى و هذا يوضح لنا ان ما قمنا به لم يكن ثورة و انما هو ذوبعة فئحان !!

الضخمتين. وقف جدي امام الحوض ليغسل وجهة واسنانه. اخرج جدي طاقم اسنانه ومرره تحت الماء غسله بالفرشاة والمعجون ثم اعاد وضعه في فمه مرة اخري! كان هذا حدثا خارقا لي حاولت نزع اسناني مرارا وفشلت حاولت ان ابصقها مع الماء او احركها يمنة ويسرة لعل بها حيلة لاجرها وفشلت. جدي الخارق هو الوحيد الذي يستطيع اخراج اسنانه من فمه.. لم اكن اعرف انها نهاياته بعد ان سقطت اسنانه جميعها.

جلست جدتي في الصالة تقطع قرون الفاصوليا الخضراء بينما الخادمة في المطبخ كانت جدتي ذات الاصل التركي بضعة جميلة ونظيفة الرائحة امرأة مثيرة لكنها . كانت حادة الذكاء تضع بجوارها دوما البدانة ماركة الخمس خمسات وماء الكلونيا من نفس الماركة. تراقب جدتي الخادمة واحيانا تدس عليها بعض اعود الثقاب تحت طاولة السفرة لتعرف هل مدت الخادمة يدها ونظفت الارض كلها ام جزء فقط منها. ولتعرف هل تكذب الخادمة ام تقول الحقيقة. احببت جدتي رغم قسوتها في ذلك اليوم الذي لم اغفره لها. لم اغفر لها حنانها علي ابنة عمتي. لم اغفر لها ان شعري قصير. لم تفهم وجعي. لم يكون بامكاني ازاحة خصللات وهمية علي جبهتي كما لم يمكنني ازاحة امي لاحصل علي جدتي! مات جدي بعدها بايام في غرفة صغيرة علي سرير صغير استبدلته جدتي مع الوقت بمكتبة اختفي جدي كما اختفت عمتي. رحل العملاق المهيبة لنزرع خلفه مكتبة ورفوفا للاسطوانات الموسيقية التي يعزفها عمي الشاب. بقت جدتي بعده وحدها لسنوات وكأسرة برجوازية اللي حد ما لم نعبر عن فداحة الرحيل بصراخ وعويل وجلسات عزاء تمتد كثيرا. كان الرحيل هادئا وقورا

سنوات اخري ولحق ابي باخته وابيه. ورحلت جدتي ايضا. لم تعد اللوحة موجودة علي الحائط لم يعد يعطينا احد الايس كريم. صرت صديقة الان لابنة عمتي شعري اصبحت اكثر طولا يمكنني حتي ان اجعله يلامس وسطي . بينما فضلت ابنة عمتي ان تقصه قصيرا. الان هي اكثر شبهها بجدتي بضعة جميلة مثلها كأنها نهلت من روحها. وانا اصبحت اشبه جدي مهيبه قوية الشخصية اتظاهر بقسوة القلب ورثت لون عينيه وحدته. لكن لا يمكنني ان اخلع اسناني بالطبع.....

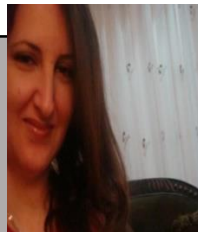
كانت ابنة عمتي ترتدي فستانا منقوشا بزهور بدیعة ملونة ، كنت أردي شورتا صبيانيا قصيرا شعري مقصوص ايضا بشكل قصير جدا. يتجمع متموجا فوق راسي أما ابنة عمتي فينسدل شعرها الناعم علي جبهتها مغطيا جزءا منها. اعطتنا جدتي كراستين للرسم وذهبت الي المطبخ لتجلب لنا "الايس كريم" من المطبخ.

الجوكان حارا، كنت اظنه اغسطس او ربما يوليو، المترو الذي تطل عليه غرفة الجلوس يهز البيت هزا خفيفا. حين يقترب من النافذة متجها الي المحطة القريبة، شعرت يومها ان ريقى حار جدا نظرت للوحة المعلقة وثبت نظري عليها، حاولت ان ارسمها لكنني تحولت الي رسم ابنة عمتي دون اسباب واضحة ، كانت تصغرني باربعة اعوام اي انها كانت في الرابعة. رسمتها منهمكة في البكاء ووجهها متدلي الي اسفل كأنها تحمله بيدها. بينما قطرات الدموع تتساقط علي صفحة الورقة علي شكل نقاط سوداء ضخمة جاءت جدتي من المطبخ اعطتنا البسكوتات المخروطية الشكل اخذنا نتابع الرسم ونلحق الايس كريم.. فجأة انزلت الكرة الباردة المثبتة في فخذي فلوثته. احسست بحرج بالغ امرتني جدتي ان اذهب لاغتسل غسلت رجلي وبللت اطراف الشورت القصير فشعرت بالخجل من نفسي. كانت ابنة عمتي تبدو اجمل كثيرا بفستانها النظيف المنفوش وشعرها المنسدل. كنت ابدو كصبي ارعن لا يجيد شيئا كانت جدتي تحنو كثيرا علي ابنة عمتي التي ماتت امها فكسرت قلبها ، وتركت لها رضيعة يتيمة، بينما كانت تحنو علي بشكل اقل لان ابواي مطلقان فقط! هكذا هي قسمة البشر ان يحصل ابناء اليتيم علي نصيب اكبر من ابناء الطلاق. انتهيت من الرسومات جدتي ما رسمت فويختني بعنف شديد: راسمه "اسمت" بتعيط ليه؟ يارب ما تعيط ابدا

دفعت الورقة في صدري ثم قالت ارسميها ثاني... ارسميها بتضحك! اخذت ارسم مرة ثانية وفشلت كنت اشعر بخزي شديد كم هي الحياة غير عادلة بعضنا يحصل علي شعر طويل مسترسل يغطي جبهته وام ميتة. والآخرين لا يحصلون الا علي هيئة صبيانية واباء مطلقين! جاء جدي من الخارج كان يبدو فلاحا مهيبا طويل القامة اخضر العينان. يرتدي بدلا صيفية انيقة ويمسك احيانا بمنشفة لطرد الذباب عنه. فقال

بقلم:

أماني خليل



## مش فارق..

بتصرخ بس الصوت مكتوم!  
بتشتّم بس مش سامع!  
وتدعي عليه بصوت مبوح ومش واضح!  
الهي اشوفك متقطع ومرمي كلب في الشارع!  
وصاحبته تسكنها تقولها بس ده سامع!  
ترد بنظرة مليانة دموع في عنيتها بتصارع!  
ومن القهرة رجلها تتشّل عن الحركة!  
تحرك رجلها بسرعة عشان خايفة!  
وتسأل نفسها ليه؟ هو شايفني مش لابسة؟  
ولا ممكن انا غلطت ولا ماشيتي مايصة!  
او ممكن انا ضحكت بصوت عالي ومش حاسه!  
صدقيني يا "بنت" انتي هتفضلي ملكة!  
وهو كلب مش فارق معاه لابسه ومش لابسه!  
بس اوعي تفقدي املك بكرة ناخذ حقوقنا..  
وفي يوم اكيد هيجيلنا نطمّن في شوارعنا!  
ولا كلب يقرب ولا شئ يخوفنا!



بقلم:  
شروق فرحات

لنا مداعبا :ايه الاخبار لم يكن ليلمس احدانا لا  
اتذكر لمسته في الحقيقة انك كرهته

## وفاة يسري سلامة



آه أعرفه... ما هو اسمه موت  
داير يدقق عاليوت... العطشانين....  
يا خد معاه... الطيبين...  
مين اللي قال الموت فراق...  
الموت سباق.... مافيهوش رجوع  
ولا عدتش أفهم ليه بنلقاه بالدموع  
بيقولوا إن الموت وجع...  
لكن حقيقي الموت جدع...  
ياخذ فأحضانه الجدع...  
ويسيب على الدنيا البدع...  
أطول مسافة ممكنة....  
الموت وطن.. لا بد جواه نلتقي  
ما بيعترفش بأزمته....  
الموت بريء من حزننا... ساعة المطر...  
لا بد نجهز للسفر....  
علشان نغيب كما صاحبي غاب... زي القمر



بقلم:

نهى بهمن

زهرة

بقلم: عمر سليم

فى المَاضى كان يَخْشَاهُمْ .. أَجَل .. كان يَرْتَجِفُ لَدَى رُؤْيَا جُمُوعِهِم  
الْغَفِيرَةِ ..

أَمَّا الآنَ ، فَمَا لَهُم من وَلِيٍّ ولا ناصِرٍ و مَا يَجْرؤُ أَحَدٌ على إيقَافِهِ عن  
البَطْشِ بِهِمْ ..

ظَلَّ هَكَذَا .. يَقْهَقُهُ .. بَيْنَمَا يَحاولُونَ هُم مُحاولاتٍ تَبوُّءُ بالفشلِ المَرِيرِ ..  
وَدَات لَيْلَةً .. وَجَدُوهُ مَتَصَدِّعًا .. و فى الوَسْطِ كَانَتْ تَقِفُ زَهْرَةٌ أَرِيحَةً  
فَانْحَتُهُ السَّدى ..

تَرَفَعَ رَأْسُهَا ألى السَّمَاءِ مُبْتَسِمَةً .. بَيْنَمَا تَنسَاقُطُ عَن جَنِينِهَا قَطْرَاتُ النَّدَى

وقف شامخا فى وسط الجزيرة الكبيرة ..  
ينظرُ لكل شئٍ من عُلَى ، فكلُّ شئٍ هنا دُونُهُ .. قُوَّةٌ و حِجْمًا و عِظَمَةً و  
جَلَالًا و شَمُوحًا و صَمُودًا ..

كَمْ مِنْ عابِرٍ أو مُدِيرٍ مُعَدَّ حاولوا دك صُخُورُهُ أو هَدَمَهُ أو شَقَّهُ ..  
إِلَّا أَنْ كَبْرِيَاؤُهُ كَانَ يَأْبَى الإِنْطِطَاحَ و الهَزِيمَةَ .. و ينظرُ مِنْ عُلَى

جَلُوهُ جَمَاعَاتٍ و فِرَادَى .. و أَعْدَاؤُهُما اسْتَطَاعُوا .. إِلَّا أَنَّهُ ظَلَّ يُجَنِّدُهُمْ  
و يَصْرَعُهُمْ حَتَّى لَمْ يَذَرِ مِنْهُمْ أَحَدًا .. يَجِيئُ المَزِيدَ .. فَيَسْتَقْبِلُهُمْ مُقَهِّقًا ..  
و يُواصلُ نَسْفَهُمْ

## تأملات من بلاعة في المعادي لماذا لا يموت ولاد الو\*\*ة

“لماذا لا يموت ولاد الو\*\*ة” هو السؤال الذي أثير كثيراً مؤخراً من شباب هذا الجيل بعدما رأينا وساخات لم نكن نتوقعها، بعدما اكتشفنا اختلاسات وصفقات لم نكن ابدأ نتخيلها. الحقيقة انني اكتشفت انه ليس بسؤالاً، إنما أسلوب حياة، نحن مُحاطون بولاد الوسخة – شئنا ام أبينا – نتعامل معهم يومياً منذ ان نستيقظ حتى نعود الى منازلنا.

لماذا لا يموت ولاد الو\*\*ة الذين يمتلكون كل شيء ومع ذلك يعبثون بحقوق الغلبة، الذين يسرقون ثمن عرقهم وكدهم ثم يعطوهم ملائيم ويأمرونهم بالشكر والطاعة!

لماذا لا يموت هؤلاء المتحرشين والمغتصبين الذين لا يجدوا حرجاً في ان يتحرشوا بفتاه في الثامنة صباحاً أثناء ذهابها الى العمل .. هؤلاء يستيقظون بشهية مفتوحة للتحرش!

لماذا لا يموت الكاذبين، المافقين، المضللين والمتلاعبين يعقول وقلوب الناس؟ وما السبب الذي يدفع انسان يمتلك كل شيء من عائلة ومال وعمل وجاه الى الكذب والتضليل اصلاً؟

لماذا لا يموت ولاد الو\*\*ة الذين يفصلون الدين حسب احوالهم ومصالحهم؟ لماذا لا يموت من قتل وذبح وانتكح حرمة بيوت الله؟

لماذا لا يموت ولاد الو\*\*ة الذين يستبيحون اجسام النساء؟؟ لماذا يعتبروننا سلعة؟ ولماذا لا يموت الرجال الذين يحاولون فرض وصيتهم على الفتيات؟ نحن محاطون بهؤلاء في العمل، في الشارع وحتى في دوائر معارفنا.. سأعرض عليكم شهادته من احداث محمد محمود عن الاغتصاب الجماعي:

” في آخر ٦ شهور ليا ٥ صديقات تعرضو للاغتصاب الوحشي ده في محمد محمود وسط حراسة من البشر عايزين يوصلو ليهم عشان يغتصبوهم ، إغتصاب للإغتصاب مش لسبب ديني بقا ، أنت لو شفت في الفيديو أنهم قلعوها البنطلون فأنا شفت ملابس داخلية متغرقة بالدم من آثار الإغتصاب الحاد بس جيب الدم فيه أسود ، الأسود ده كانت المجارى ، لأنهم إغتصبو عدد منهم في المجارى والباقي كان محظوظ وإغتصب على الأسفلت ، ٥ من صديقاتي إعرضو لده لسة مفيش شهور وكأن الحادثة لسة إمبارح وكل واحدة بتفاصيل و آثار مختلفة مينفعش تتحكي لأنها هتبتدل بس ، وساخة صح ؟ وصلنا لقاع البلاعة صح ؟ طب خد الأنح .. ٣ منهم إعرضو لمحاولات إغتصاب من أصدقاء ليهم بعد الحادثة وتقريباً الإنتين الباقيين حصلهم نفسى الشئ بس إتكسفو يحكولى .. هي دى البلد وهما دول البشر ”

الحقيقة اننى لم اندهش كثيراً من محاولة اصدقاء الفتيات ان يغتصبهن. انهم انفسهم ولاد الو\*\*ة الذين نتحدث عنهم ونتمنى موتهم.. المشكلة ان عدد هؤلاء فى ازدياد!!

مؤخراً بدأت اشعر انه من الواجب تغيير السؤال الى لماذا لا نموت نحن ونترك ولاد الو\*\*ة يلهثون كما يشاءون فى عالم ملئ بالحقارات..

## البكارة "غشاء ذو حدين"

البكارة .. غشاء جميعنا يعلم اين يقع من جسد الفتاة ، حيث تلك المنطقة المحرمة ، تبلغ الفتاة في مجتمعنا فتبدأ الام بترديد تلك العبارات التي كثيرا ما نسمعها في بيوتنا ، "متقربيش من المنطقة دي" ، "اتحجي" ، "متلبسبش بنطلونات ضيقة" ، "متلعبش مع الولاد في المدرسة" و دون ادنى تفسير لكل هذه التحذيرات، فتبدأ الفتاة في المحاولة لاكتشاف السر وراء كل ذلك ، اضافة انها تلاحظ كم التغيرات التي طرأت عليها وكم اصبحت هناك الكثير من نظرات الرغبة تحيطها اينما وضعت عينها ومن هنا حيث مفترق الطرق تبدأ رحلة التخبط..

الحقيقة ان السر وراء كل هذا العبث هو العذرية ، ففي مجتمعنا يجب ان تحافظ الفتاة على بكارتها حتى تتزوج لكي تثبت للعالم كله انها شريفة لم تمس، تدخل عش الزوجية ليفض بكارتها من فضت - بضم الفاء- بكارته من قبل او من فض بكارة الكثير من قبلها مع العلم انه حين يتقدم للزواج يشترط ان تكون "هي" عذراء ، لم ولن تكن البكارة دليلاً على شرف ولا اخلاق الفتاة ، لم ولن تكن العذرية معناً مرتبط بالبنيت فقط، كم من الفتيات العذارى مارسن الجنس الآمن قبل الزواج ؟ الكثير ، كم منهن كان على مقربة سنتيمترات من فقدته ولم تفعل ؟ الكثير ، الكثير ايضا من الفتيات اما ولدن بدون غشاء بكارة كعيب خلقي او كن ذوات غشاء رقيق لدرجة سهولة فقدته .. الكثير.

بينما يجبرنا المجتمع على ان نبقى على قطعة اللحم هذه ، يزوج بنا في اعباء الحياة بكل قسوتها ، ابتداء من زحمة الشوارع والمواصلات مروراً بالانتهاكات الجنسية التي يدفن المجتمع رأسه امامها في الرمال ، انتهاء بتحويل متطلبات الزواج على الجنسين ، الا أمان المتواصل الذي تعاني منه الأنثى في كل خطوة تخطوها حيث الرجال من حولها ما بين محقق في تفاصيل جسدها أو متحرش ، تعجب كثيرا من منظر الفتيات المتحجبات "جدا" يجلسن في الميكروباص ملاصقات للرجال من حولهن رغما عنهن ، كثيرا ما يرتاد احد الرجال عربة النساء في مترو الانفاق وعندما تهم احدهن بالاعتراض تقوم الاخريات بمنعها، في كل خطوة تخطوها يفض بكارة اذنهن كم الالفاظ البذيئة التي تحيط بيهن بدون اي مراعاة لأنوثتهن والكثير الكثير من الانتهاكات الاخرى التي وان كثرت واشتدت قسوتها على الفتاة تظل مرغمة على ان تحافظ على هذا الشيء المكون من عدة خلايا لا لشيء في المقابل وبدون اي دعم ممن يرغمونها على ذلك كل هذا والجميع صامت وان نطقوا فحدث ولا حرج !.

قبل ان تطلبوا منهن الحفاظ على عذرية اجسادهن حافظوا اولا على عذرية ارواحهن، قبل ان تطلبوا منهن الحفاظ على عذرية اجسادهن تذكرن اولا عذريتكم التي فضها جهلكم وصمتكم وسليبتكم ، إذا ما فقدت فتاة عذريتها لضعف منها ذات يوم لا تنسوا انكم ايضا فتحتم افذاذكم على مصراعيها لتمرير ما لا تملكون القوة على تغييره ، فسامحوهم ان لم يكن عذارى بمفهوكم العقيم..

وليعلم كل من يقرأ هذه المقالة انني لم اكتبها دفاعا عن قضية شخصية او محاولة للتوجيه ، فأنا هنا احديثكم بالمنطق والواقع ولتأخذوا على محمل الجد واقع الكثير من الفتيات في مجتمع شرقي لا يرحم حتى نحن عذارى الجسد .

بقلم:

نهلة عناني



بقلم:

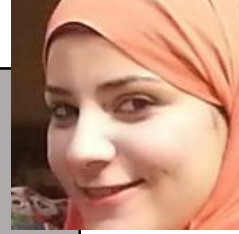
إسراء عبد الله







## ما تبحث عنه حواء في ادم....؟؟



بقلم:

نهى سعيد

وبسؤال احدي الفتيات من سن ٢٥ الي ٢٦ اجابت ان يكون متدين و طموح ومستوي فكري وبسوالها هل المستوي المادي هام والشكل فاجابت ايضا نعم !

ونلاحظ من استفتاء الاراء الذي سبق ان معظم ما تبحث عنه الفتيات هي صفات سطحية ولكن جميعهم اجمعوا علي اهميه للمستوي المادي والشكل وهذا ما حقا اذهلني !! فالشكل والمال يذهبون ولكن الواضح ان معظم يفكر هكذا ومن اعمار مختلفه ...

فاي نوع انتي يا حواء ؟؟  
واي نوع تبحث عنه انتا يا ادم ؟؟

....يتبع>ما يبحث عنه ادم في حواء<

يجدد حياته مع زوجته بدلا من ان يبحث عن غيره.

وحقا ما استغربه ان جميع الرجال معتقدين ان هذا حقهم ان يحبوا ويتزوجوا اكثر من امراه وتكون اجابتهن لماذا تفعلون ذلك >ان الشرع محلل لنا اربعة < ولكن الشرع حلل اربعة اذا كان يوجد عيب في احد النساء وليس محلل ذلك لمجرد الملل !!

وهناك نوع ثالث من النساء تبحث عن الرجل الخيالي من اساطير الحب القديمه التي سياخذها علي الحصان الابيض وعاده ما ينصدم بالواقع هذا النوع لان هذا الرجل الخيالي غير موجود الا في الاساطير ولكن الواقع شي اخر

وهناك نوع رابع كل ما تريده هو ان يرزقها الله بالزوج الصالح وتستمر بالدعاء بذلك دون ان تضع له اي معايير فهي تترك كل شي علي الله وهذا هو الافضل من وجهه نظري فمن مع الله لا يخيب اماله .

وبسؤال بعض الفتيات عن صفات التي يبحثون عنها من سن ٢٠ و ٢١ كانت الاراء كالآتي:

١. منهم من قال انها تبحث عن رجل طيب و متدين و تحمل مسؤوليه و شكلا مقبول ومستوي مادي اعلي او مثل مستواها .

٢. منهم من قال انها تبحث عن شخصيه ولكن الوسامه مهمه جدا وايضا المستوي المادي الاعلي من مستواها ومستوي تعليمي عالي ويحب الخروجات والرومانسيه واجتماعي .

٣.منهم من قال متدين ومحترم وسيم وذكي وطموح وايضا عند سوالي لها المستوي المادي هام فاجابت مثلهم بالطبع مهم !! وايضا الشكل مهم !

ان الكثير من الرجال يعتقد ان ما تبحث عنه امراه في الرجل هو الشكل والمال فقط ونحن لا ننكر وجود سيدات تفكر بهذه الطريقه ولكن لا يمكننا ان نعمم ذلك علي جميع النساء في البدايه ساتحدث عن هذا النوع من النساء التي تبحث عن الشكل والمال فاذا ما كنتي تبحثين عن المال والشكل في زوجك فماذا يحدث اذا تزوجتيه ثم خسر المال الذي يمتلكه هل ستتركه وتبحثين عن غيره ممن يمتلك المال !! بالطبع ستفعلن هكذا لا سبب زواجك منه كان المال اذا عندما يضع السبب يصبح هو عندك بلا اهميه !

ولكن العيب ليس عليك فقط فالعيب ايضا علي الرجل الذي يتزوجك وهو يعلم انكي ستتزوجيه من اجل ماله اذا يستحق ما سيحدث له اذا خسر ماله !

وهناك نوع اخر من النساء يبحث عن جوهر الرجل وان يكون مناسب فكريا معهم وهذا هو النوع الاكثر نضجا لان هذا النوع يفكر ان المال والشكل قد يذهبا ولكن الجوهر يبقي كما هو مهما حدث و الرجل الذي سيتزوج هذا النوع ويعلم انها تتزوجه لجوهره يكون اكثر تاكدا بانها لن تتركه اذا ما ذهب منه اي شي ولكن في بعض الاحيان يحدث ان يتغير الجوهر بعد الزواج وذلك من منطلق الملل الذي يحدث عندما يعود الانسان علي انسان اخر فيموت كل ما هو جديد ومن هنا يبدأ الزوج بالبحث عن امراه جديده لكي يجدد معاها ما يفنقه مع زوجته !

ولكن سؤال لماذا لا تفعل ذلك الانثي وتظل مخلصه لزوجها مهما شعرت من ملل معه ! والاجابه بسيطه ان النساء اكثر وفاء من الرجال فالرجل لا تكفيه انثي واحده ولكن من رايتي عندما يحدث هذا الملل ان يحاول الرجل ان

## نعم أيها المجتمع القذر ..

### انا العاهرة التي لا تليق بكم يا معشر الانقياء ..!!!!!!



أنا هي تلك الفتاة ..  
انا العاهرة المتاحة للجميع ... المدعية ... الكاذبة ... .. التافهة .. المحدودة  
الذكاء .. الامنجة الخائنة  
مين يزود؟؟؟؟  
هه مين يزود؟؟؟؟  
أرجموني أذن وأرجموا كل فتيات وسط البلد فيا ... هيا  
أحجاركم أشرف لي من معاشرتكم جميعاً  
فقط تذكروا خطاياكم التي أستطيع أن أتبعها على الأرض وأحفرها على الحواظ  
أمام الجميع  
فقط تذكروا ضعفكم وعجزكم أمامي وأنتم تشوهون الأحلام ولا تملكوا سوى  
أحاديثكم الجانبية وبؤسكم على المقاهي  
في مخادعكم لم تملكوا حرية تحدثتم عنها يوماً  
ولم يسلم منكم احداً أمامي فمن قام بالفعل مجرم  
ومن سكنت عليه فهو أشرف منه  
وسوف أخبركم بشيء يا أصدقائي الانقياء الساكنين عن قيادات عفنة فاسدة  
لن ننجو من أنفسنا ومنهم على أي صعيد  
لن يكتمل أي حلم طالما نحمل لبعض الأحجرة خلف ظهورنا كل نهار  
طالما مازلنا نترك أعلام الحرية يحملها شخص حاكم بأمره يرجمني كلما يشاء  
ويصفق له بالاقون  
لن يكتمل الحلم طالما مازلنا نختبئ وراء ستائر اللوحات الأنيفة ونترك العفن  
يلتهمنا من خلف  
أنا هي تلك الشر\*\*\* بالثلث  
وللكلاب الحكام بأمرهم عندي شيئاً واحداً هو "الدبح" ... ببساطة  
لن ينجو منكم أحد من بين يدي  
هناك معركة خفية سأطلقها للنور ... النور سيكشف عوراتكم ويسقط عنكم  
القناعات الزائفة  
فمن منكم بلا خطية يا أصحاب العجز فليرمني أولاً بحجر  
لا تتعجبون جميعاً ...  
هذا هو الوضع الحقيقي  
نحن لم نعتاد بعد على مواجهة أنفسنا بالعفن .. لكني بدأت الآن أحترف مواجهة  
العفن  
ولن أعود اعتاده  
لن أعتاد العفن مجدداً .. يا ملوك اليأس والعجز  
الثورة للعالم وللكون الثورة ليست لأرض واحدة وليست لكم  
الثورة ليست لكم  
الشمس لا تعرفكم  
لذلك ... مات الانقياء وبقيتم انتم ... بقيتم فوق منابر زائفة ستقتلكم قريباً

نعم أيها المجتمع القذر .. نعم يا معشر المتشددين والمتدينين والسياسيين الأنقياء  
أنا هي تلك الفتاة العاهرة التي لا تليق بكم ... جميعاً  
أنا هي تلك الفتاة التي ترجمونها في أوقات فراغكم من فوق منابركم الدينية ..  
ومن وسط ساحات النقاش الدائرة ليلاً ونهار  
أنا هي يا أيها المثقفين المبجلين ... يا رعاة النسوية نهاراً .. وفي الليل على  
مقاهيكم وجبة نيمية شهية  
أنا من اغتصبتوها في الشوارع .. وتحرستم بها في الميادين ... ودافعتم عنها  
من الأجل التصفيق والأطراء .. وحلمتم بمضاجعتها في المساء بعد انتهاء  
السكوسيه السياسي المتين ...  
أنا هي .. انا هي أيها السياسي الغمام ...  
أنا هي من تنتهمها بالكذب والأدعاء والانتماء الأمني كلما عجزت عن فهمها أو  
صيدها ...  
أنا هي الشيخ المتدين الأمين الذي صوبت نحوها فتوتك لتتبعها في سوق  
الشريعة برخص التراب  
أنا هي ...  
أنا هي التي تدخن ولا تمسك تلك السيارة امام أبيها  
حتى ترحمه ولا تجرحه امام مجتمع يحاكمه طوال اليوم وبعايره بأبنته  
المتحررة  
أنا هي الثورية التي علمتك الحب والحياة وأنت لم تبحث عن نفسك سوى بين  
فخذبها  
أنا هي يا صديقي العزيز يا من صدقت فيا شتائم الجميع وصلبتني مثلهم لانك لم  
تتعلم ان تثق في أنثى بعد  
أنا هي يا أصدقائي الثوار أحدى ضحايا الرجل الثوري الشهير الذي تبعتموه  
جميعاً  
ومازال وسطكم بصطاد غيري وغيرهم وأنت تربونه كالقط الثمين كي يلتهم  
آخرين  
أنا هي من حلمت وتبنت أحلام الاصدقاء  
وفي صباح أستيقظت كي تجد الصليب لها معد تحت بيتها في اكبر ساحات  
الأدعاء والجبن  
أنا هي من حدثتموها عن حرية المرأة وحللتكم لأنفسكم جسدها أن سنحت لكم  
الفرصة يا أغبياء حقاً لم يسلم منكم أحد .. لم يسلم أحد  
كفاكم أدعاء  
كفاكم أيها الشيوخ فتاوي لبيعنا في أسواق الزنا فانه شاهد عليكم ويعرفكم بالأسم  
يا خونة الشرف  
كفاكم أيها الرجال المثقفين عبثاً وكتابة عنا وعن حقوقنا وانتم تخونوا في  
المضاجع كل نهار وعلى هامش حياتك هناك أربعة معلقين بك وراء قصص  
وهمية تخلقها لهم من فرط عجزك وفقدانك للأمان وخوانك  
كفانا أيها السياسيون عهر وبيع بالقضايا كم فراشة قتلت تحت أقدامكم بلمعان  
قضاياكم بعد أن امتصصتم دمها حتى النخاع كفانا ايها الاصدقاء تداول لقصاص  
على مقاهينا .. كفانا ابتذال وصمت على كل المدعين  
مدعين النسوية .. من يدافعون عنها نهاراً وفي الليل يبحثون عنها بأي مقابل  
سئمت منكم جميعاً  
سئمت الأحكام و سئمت رائحكم العفنة  
سئمت أجسادكم وعقولكم المشوهة  
سئمت انانيتكم .. سئمت أدعائكم وأعلامكم  
ان اردتم أن ترجموني فهي



## العدد القادم :

### حوار مع عبدالحليم قنديل

واقعة فساد فاضحة لأحد الشركات الكبرى ... والقانون لا ينجذ أحد !!

ثورة الطلاب مستمرة

الانضمام لنا ليس صعبا راسلنا على الصفحات التالية :

Face

Twitter

Site

ارسل مشاركتك ايا كانت وستنضم لنا

قريبا في كل جامعات مصر

تصدر كملحق لجريدة شباب اون